

فهم الموضوع الثالث للصف السادس

(شباب الإسلام)

تجمع هذه الأبيات بين الفخر بأمجاد أجدادنا المسلمين في الماضي، واستنهاض همم الشباب في الحاضر؛ ليوضح الشاعر كيف صنع الإسلام الإنساني القوي في ميدان الحق، والخاشع في محراب العبادة.

شرح أبيات النص:

1- مَلَكْنَا هَذِهِ الدُّنْيَا قُرُونًا ... وَأَخْضَعَهَا جُدُودٌ خَالِدُونَ

- معاني الكلمات/ أَخْضَعَهَا: أذلها وسخرها.
- الشرح: يبدأ الشاعر بالفخر بأجدادنا المسلمين الأوائل الذين حكموا العالم وسادوا الدنيا أزمنة طويلة (قرونًا)، واستطاعوا بفضل إيمانهم وشجاعتهم أن يقودوا الأمم ويحققوا العزة التي خلدها التاريخ.

2- وَسَطَرْنَا صَحَائِفَ مِنْ ضِيَاءٍ ... فَمَا نَسِيَ الزَّمَانُ وَلَا نَسِينَا

- معاني الكلمات/ سَطَرْنَا: كتبنا وسجلنا / (صَحَائِفَ مِنْ ضِيَاءٍ): تاريخاً مشرقاً مليئاً بالإنجازات والعلوم.
- الشرح: لقد كتب أجدادنا تاريخاً مشرقاً ناصعاً مليئاً بالفتوحات والعلوم، وهذا التاريخ العظيم لا يمكن أن ينساه الزمان، ولن ننساه نحن أبناء المسلمين.

3- تَفِيضُ قُلُوبُنَا بِالْهَدْيِ بَأْسًا ... فَمَا نُغْضِي عَنِ الظُّلْمِ الْجُفُونَا

- معاني الكلمات / تَفِيضُ: تمتلئ وتتدفق / (بَأْسًا): قوة وشجاعة / (نُغْضِي): نغمض الجفون أو نسكت.
- الشرح: كانت قلوب أجدادنا ممتلئة بنور الهداية والقوة والشجاعة، فكانوا يرفضون الظلم دائماً، ولا يغمضون أعينهم ولا يسكتون عن الحق.

4- وَمَا فَتَى الزَّمَانُ يَدُورُ حَتَّى ... مَضَى بِالْمَجْدِ قَوْمٌ آخِرُونَ

- معاني الكلمات/ مَا فَتَى: ما زال واستمر.
- الشرح: يوضح الشاعر أن الزمان يتغير وتتدرج أحواله، فحين تراجع المسلمون وأهملوا أسباب القوة، أخذت الأمم الأخرى المجد والتقدم ومضت به بعيداً عنا.

https://t.me/salwa_ghonaim6

5- وَالْمَنِي وَالْم كُلَّ حُرٍّ ... سُؤَالُ الدَّهْرِ: أَيَّنَ الْمُسْلِمُونَ؟

- الشرح: يعبر الشاعر عن حزنه وألمه الشديد -وهو ألم يشعر به كل إنسان حر وغيور- عندما يسأل الزمان بحسرة: أين أمة المسلمين اليوم وأين مجدها العظيم؟.

6- فَمَا أَذْرِي هَلْ يَرْجِعُ الْمَاضِي؟ ... فَأَتِي أَذُوبُ لِذَلِكَ الْمَاضِي حَنِينًا

- الشرح: يتساءل الشاعر في ألم وشوق: هل يمكن أن يعود ذلك الماضي المشرق؟ فهو يشعر بحنين وشوق كبير لتلك الأيام التي كان فيها المسلمون في قمة العزة والتمكين.

7- بَنَيْنَا حُقْبَةً فِي الْأَرْضِ مُلْكًا ... يُدَعِّمُهُ شَبَابٌ طَامِحُونَ

- معاني الكلمات/ حُقْبَةً: فترة طويلة من الزمن / (يُدَعِّمُهُ): يقويه ويسنده.
- الشرح: يذكرنا الشاعر بأن الحضارة الإسلامية العريضة التي قامت لزمن طويل أقامها وبناها شباب طموحون يمتلكون الهمة والعزيمة العالية.

8- شَبَابٌ دَلَّلُوا سُبُلَ الْمَعَالِي ... وَمَا عَرَفُوا سِوَى الْإِسْلَامِ دِينًا

- الشرح: هؤلاء الشباب المسلمون ذلّلوا وتجاوزوا كل الصعاب للوصول إلى أعلى درجات المجد والرفعة، وكان دين الإسلام هو مصدر قوتهم وأخلاقهم.

9- إِذَا شَهِدُوا الْوَعَى كَانُوا كُفَّاءً ... يُدْكُونُ الْمَعَاقِلَ وَالْحُصُونُ

- معاني الكلمات/ (الْوَعَى): المعركة والحرب / (كُفَّاءً): فرسان شجعان مقدمون / (يُدْكُونُ): يهدمون / (الْمَعَاقِلُ): القلاع والحصون.
- الشرح: يصف الشاعر شجاعة الشباب المسلم في ميدان المعركة؛ فإذا حضروا القتال كانوا أبطالاً أشداء، يهدمون حصون الأعداء وقلاعهم القوية.

10- وَإِنْ جَنَّ الْمَسَاءُ فَلَا تَرَاهُمْ ... مِنَ الْإِشْفَاقِ إِلَّا سَاجِدِينَ

- معاني الكلمات / (جَنَّ الْمَسَاءُ): أظلم وأقبل الليل / (الْإِشْفَاقِ): الخوف والخشية من الله.
- الشرح: ورغم قوتهم وشجاعتهم في الحرب نهاراً، فإذا أقبل الليل تراهم خاشعين لله، يعبدونه ويصلون له بخوف ورجاء، فيجمعون بين القوة في الميدان والتقوى في العبادة.

11- كَذَلِكَ أَخْرَجَ الْإِسْلَامَ قَوْمِي ... شَبَابًا مُخْلِصًا حُرًّا أَمِينًا

- الشرح: هذا هو أثر الإسلام العظيم؛ فقد ربى وقدم للعالم أجيالاً من الشباب الصادق المخلص الذي يتمتع بالحرية والأمانة والإخلاص.

12- وعلمه الكرامة كيف تُبنى ... فيأبى أن يُقيد أو يهوناً

- معاني الكلمات/ (يأبى): يكره ويرفض / (يهوناً): يذل ويضعف.
- الشرح: علم الإسلام هؤلاء الشباب كيف يحافظون على كرامتهم، وجعلهم يرفضون الذل والمهانة والقيود، فيعيشون دائماً مرفوعي الرأس بأخلاقهم ودينهم.

الفكرة الرئيسة للأبيات:

الشباب المتمسك بدينه وأخلاقه هو باني أمجاد الأمة.

بِمَ يَفْخَرُ الشَّاعِرُ؟

يفخر بأمجاد المسلمين الأوائل وأجدادهم الخالدين الذين سادوا العالم وحققوا العدل والنور.

بيّن المقصود من كل تعبير مما يأتي:

أ- مضى بالمجد قوم آخرون: أن الأجيال السابقة العظيمة حققت غايات الشرف والمجد السامي في بناء الحضارة ثم رحلوا وتركوا لنا الإرث والتاريخ العظيم.

ب - شباب ذللوا سبل المعالي: أن شباب المسلمين قهروا الصعاب وتجاوزوا كل العقبات بالعزيمة القوية للوصول لأعلى مراتب الشرف والرفعة.

ما أسباب عزة المسلمين كما أشار الشاعر؟

التمسك الراسخ بالإسلام الحنيف كمنهج وحيد للحياة وعقيدة دافعة للبذل، والطموح الذي يدعم بناء صرح العز على الأرض، والكرامة والحرية التي ترفض الذل.

أ- يدكون المعادل والحصونا. تدل السابقة على العبارة:

شجاعة المسلمين عند اقتحام مواقع العدو.

ب- العبارة التي تدل على شوق الشاعر لأمجاد المسلمين: فإني أدوب لذلك الماضي حيناً.

وضح دلالة كل تعبير مما يلي، مبيناً الأثر الذي تركه في نفسك.

وسطرنا صحائف من ضياء فما نسي الزمان ولا نسينا:

الدلالة: عراقة ومجد وعظمة التاريخ الإسلامي الذي يظل خالداً ومكتوباً بمداد النور في صفحات الدهر.

الأثر: يملأ نفسي فخراً، وعزّة، واعتزازاً عظيماً بانتسابي لهذه الأمة العظيمة.

وآلمني وآلم كل حر سؤال الدهر: أين المسلمونا؟

الدلالة: واقع الأمة الحالي المتراجع والضعيف وحالة التشتت التي تؤلم القلوب الحرة الشريفة.

الأثر: يبعث في نفسي حزناً وآلماً، ويشعل همتي ومسؤوليتي لبذل الجهد في دراستي لإعادة بناء المجد.

حدد وجه التشابه بين البيتين

(حنين الشاعر لماضي الأجداد، والدعاء بوحدة الصفوف ليعود حاضرنّا حلواً كماضيّنّا)

وجه التشابه: التحسر الشديد على ضياع الماضي الإسلامي الرفيع، والأمل الصادق والشوق الحار لعودة قوة ومجد ووحدة المسلمين كما كانت قديماً.

بيّن المقصود من التعبير الآتي: (تفيض قلوبنا بالهدي بأساً).

الإجابة: المقصود أن قلوب شباب المسلمين تجمع بتوازن فريد بين نور الهداية والإيمان والتقوى، وقوة الشجاعة والبسالة في الدفاع عن الحق ونصرة المظلومين.

ملكنا هذه الدنيا قروناً... وأخضعها جدود خالدونا.

كلمة (أخضع) في البيت السابق تدل على: قوة المسلمين وسيطرتهم.

وضح دلالة التعبير التالي، مبيناً الأثر الذي تركه في نفسك:

(إذا شهدوا الوغى كانوا كماتاً... يدكون المعازل والحصونا)

الدلالة: البسالة الفائقة والشجاعة والإقدام القوي لفرسان المسلمين الأوائل في المعارك لكسر شوكة الباطل.

الأثر: يبعث في نفسي الحماسة، الشجاعة، والافتخار والاعتزاز الشديد بأبطال حضارتنا العريقة.

حدد وجه الاختلاف بين البيتين

ملكنا هذه الدنيا قروناً
وأخضعها جدود خالدونا

إني لأعجب كيف الأمة انحدرت
وكيف باتت من الآلام تحتضر

• https://t.me/salwa_ghonaim6

الإجابة وجه الاختلاف: البيت الأول يعبر عن حالة الضعف الشديد والانحدار والآلام القاتلة التي تعيشها الأمة اليوم (الوهن والتراجع)، بينما البيت الثاني يعبر عن حالة من القوة العظمى والسيادة والتحكم في العالم لقرون طويلة في ماضي الأجداد.

قسم الأبيات إلى وحدات فكرية ، وصغ فكرة مناسبة لكل منها:

من ١ : ٣ - للمسلمين مجد عريق بناه الأجداد وخَلَّده التاريخ.

من ٤ : ٦ - ضياع أمجاد المسلمين يملأ النفوس ألماً وحزناً.

من ٧ : ١٠ - الدين الإسلامي آثاره واضحة في شباب المسلمين وشجاعتهم.

من ١١ : ١٢ - شباب المسلمين نماذج يحتذى بها في الإيمان والشجاعة.

استخلص الشاعر والأحاسيس من كل بيت مما يأتي:

أ- ملكنا هذه الدنيا قروناً. الشعور: الفخر، والاعتزاز العظيم، وهيبة الأجداد العظام.

ب- وآلمني وآلم كل حر الشعور: الحزن، الأسى، والغيرة الصادقة على حال الأمة.

ج- شباب ذللوا سبل المعالي.

الشعور: الإعجاب الشديد، والتقدير، وبث الأمل والهمة في النفوس.

برأيك، هل يستطيع شباب اليوم أن يعيدوا مجد أمتهم؟ وضح رأيك.

نعم بالتأكيد، يستطيع شباب اليوم ذلك عندما يتسلحون بالعلم النافع، والإيمان الصادق، والعمل الجاد المخلص، والتمسك بالهوية العربية والإسلامية والاعتماد على النفس في الابتكار والإنتاج وتطوير وطننا الغالي الكويت.

حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية:

أ- ورث الصحابة المكارم من نبيهم صلی الله علیه وسلم فسادوا العالم كله. العلاقة: نتيجة.

ب- خَلَّد التاريخ المسلمين لبطولاتهم وتمسكهم بمبادئ دينهم - العلاقة: سبب (تعليل).

اقترح عنواناً آخر مناسباً للأبيات.

همم الشباب وصناع المجد أو أمل العودة للأجداد.

https://t.me/salwa_ghonaim6 .

ما الشعور المسيطر في البيت الآتي (تري هل يرجع الماضي.....حنينا)؟

الحنين لماضي المسلمين.

استنتج الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص.

الشَّبَابُ الْمُتَمَسِّكُ بِدِينِهِ وَأَخْلَاقِهِ هُوَ بَاني أُمَمٍ.

حدد علاقة العبارة التي تحتها خط بما قبلها.

استقام المسلمون على منهج الإسلام، فحققوا العز والمجد لأوطانهم.

العلاقة: نتيجة

أ. سلوى غنيم
مادة اللغة العربية

https://t.me/salwa_ghonaim6

